

## الافتتاحية

### المحتلون ينهزمون

و ( العملية السياسية ) في حشرجتها تحتضر

بالرغم من التدهور الأمني المريع وتواصل التفجيرات الإجرامية وتأزم الصراع الاحترابي بين أطراف العملية السياسية المخبرانية الذي تفاقم بفعل الانتخابات ( الشوهاء ) وما أفرزته من عمليات تزوير فاضحة وتهالك رخيص على مواقع النفوذ والعمالة للأجنبي ونهب أموال الشعب العراقي وتزايد معاناته المعيشية وبالرغم من ذلك كله تتواتر التصريحات الأمريكية بدءاً بأوباما ومروراً بهيلاري كلينتون وروبرت غيتس وانتهاءً بالسفير الأميركي وقائد قوات الاحتلال الأميركي في العراق بأن ما يحصل لا يحول دون انسحاب قواتهم حسب مواعيدها المقررة في خطة الانسحاب ( أي تواصل هزيمتهم المنكرة على ارض العراق الطاهرة .

ذلك أن تصاعد العمليات الجهادية لفصائل المقاومة العراقية الباسلة كفيل بطرد آخر جندي محتل على ارض العراق تاركين عملاتهم من أطراف العملية السياسية في حشرتهم يحتضرون وعلى وشك أن يلفظوا أنفاسهم الأخيرة وفي غطاء التواطآت الأميركية الإيرانية وإطلاق يد العملاء المزدوجين لأميركا وإيران لإتمام عملية توريث الاحتلال الأميركي للاحتلال الإيراني .. بيد أن تراجع الوضع الأمني وتواتر التفجيرات الإجرامية وفضيحة السجون السرية تلقي بضلالها الكثيفة على عملية التوريث هذا والذي جوبه ويُجابه بيقظة البعث ومجاهدي المقاومة البسلاء اللذين سيواصلون تصديهم للمحتلين من كل لون وسيكنسون عملاتهم الأذلاء الى مزبلة التاريخ وسيصنعون فجر العراق الناهض القوي القائد لمسيرة الثورة العربية وعموم حركة النهوض الحضاري والإنساني .

الثورة

مناضلو البعث يحيون الذكرى الثالثة والسبعين لميلاد شهيد الحج الأكبر الرفيق القائد صدام حسين رحمه الله في الثامن والعشرين من نيسان

مكاتب الحزب وفروعه وشيوخ عشائر العراق يهنئون الرفيق المجاهد عزة ابراهيم الدوري الأمين العام للحزب القائد الاعلى للجهاد والتحرير بالذكرى الثالثة والستين لميلاد البعث وبدخول المقاومة الباسلة عامها الثامن والمضي الى امام على طريق التحرير والنصر

أبناء شعبنا الأبى يستعيدون  
الذكرى التاسعة والستين  
لثورة مايس التحررية القومية

أبناء شعبنا في نينوى وبغداد والديوانية والبصرة يتظاهرون استنكارا لجريمة السجون السرية التي اقترفها العميل المالكى ويطالبون بالإطلاق الفوري لسراح كافة الأسرى والمعتقلين في سجون المحتلين ومعتقلات الحكومة العميلة



لمناسبة الذكرى الثالثة والسبعون لميلاد الشهيد القائد صدام حسين رحمه الله قام بعض الرفاق والأصدقاء في اغلب فروع الحزب ببغداد بمبادرة توزيع الخيرات وإطعام الفقراء في بعض الأحياء الفقيرة وما أكثرها في قطرنا بعد أن حاول الاحتلال وأعوانه الاخساء أن يجعلوا من أعزة القوم أبناء شعبنا الكرام .. أذله .. ولكن هيهات لهم .. فحالة التكافل الاجتماعي بين عوائل رفاقنا وأبناء شعبنا الكرام قائمة بالرغم من فقدان اغلب العوائل لمعيلهم بين شهيد ومهاجر ومهجر وأسير ومفقود ومجاهد وعاطل عن العمل بفعل ما يسمى قانون الاجتثاث قانون العار الأمريكي الصهيوني الفارسي .

رحم الله شهيدنا الغالي وكل شهداء العراق والامة  
وكان الله جل وعلى في عون العوائل المتعفة  
ولرسالة امتنا المجد والخلود

### نهوض البعث وانحسار العملاء والمرتدين

هيثم القحطاني

يوماً بعد آخر يتجلى سطوع حقيقة نهوض البعث وقوة حضوره الفاعلة في الشارع العراق ، فبعد خروجه من تحت أقذر مقصلة شهدها التاريخ خرج البعث قوياً شامخاً ظافراً متحدياً للاحتلال البغيض بل مقاوماً صلباً عنيداً له وكاسراً لظهر المحتلين الأميركيين الأوغاد وحلفائهم الموساد الصهيوني والنظام الإيراني الصفوي وعملائهم الاخساء الذين راحوا يعبرون عن رعبهم الهستيرى بالصراخ والعيويل والمناداة بالويل والثبور من ما يسمونه ( عودة البعث ) وراحوا يشهرون سيف ( الاجتثاث ) الصدي على كل نفس وطني وقومي غيور عبر عمليات إقصاء حتى شركائهم في العملية السياسية الذين فازوا في ( الانتخابات ) عبر أصوات المواطنين المناهضين للاحتلال والمتصددين لعملية توريث الاحتلال الأمريكي للاحتلال الإيراني ولم يكتفوا بذلك بل زجوا بالآلاف في المعتقلات ليضيفوهم الى رصيد معتقلاتهم العلنية والسرية التي افترض أمرها للقاصي والداني ، ولقد اظهر ذلك كله قوة الحضور الجماهيري للبعث وحزبه المجاهد وفصائل المقاومة الباسلة وبرز المد الجماهيري للبعث على نحو فاعل ومتزايد مقابل انحسار موجة المحتلين وعملائهم الأرزال والذين غرقوا حتى هاماتهم في رذائل السرقة والابتزاز والفساد الحكومي والمالي والإداري بل وانغمسوا في جرائم قتل العراقيين على الهوية الوطنية والقومية وتفننوا في تدمير العراق فانقضوا على الصناعة وسرقوا مصانعها وباعوها خردة بأثمان بخسة الى ايران وأجهزوا على الزراعة فجرفوا البساتين والمزارع واهلكوا الزرع والضرع ودفعوا بالبعض الى مهاوي الخسة والارتزاق عبر تجنيد ( المخبرين السريين ) الذين يتجسسوا على أبناء الشعب الأحرار ويولغون في دمائهم ويزجون بهم في أقبية السجون المظلمة ويسومونهم سوء العذاب والتعذيب الوحشي .. بيد أن أحرار العراق يواصلون جهادهم الملحى على طريق إحقاق الهزيمة النهائية بالمحتلين وملاحقة عملائهم من جلاوزة حكومة المالكي العميلة وحتى ينالون جزائهم العادل وعقابهم الصارم الذي يستحقون وليظلمون يرسفون في وحل الخزي والعار الأبدي الذي يصفّر جباههم الكالحة والى سقر وبنس المصير .

### مهزلة الانتخابات

وسيرك ( تشكيل الحكومة )

حسين قاسم الركابي

منذ السابح من آذار الماضي وحتى يوم الناس هذا وضجيج ( الانتخابات ) وزعيقها يصعد رؤوس العراقيين الأحرار الذين ابتلوا بالاحتلال وصنيعته العملية السياسية وأزلامها الصغار .. فبات التناكف والتصريحات على مدار الساعة حول أحقية الكل بالفوز من يعتقد انه الفائز يسهب في الحديث الممجوج عن قانونية الانتخابات ونزاهتها فأحقية الكتلة صاحبة العدد الأكبر بـ ( تشكيل الحكومة ) وحتى يبدأ العد التنازلي لكتلته ينطق بالتزوير ويطنع بنتائج الانتخابات لدى ( الهيئة التمييزية ) المؤتمرة بأمره ويفسر المادة الدستورية حول الكتلة الأكبر عدداً بأنها ليست الكتلة الفائزة بالانتخابات بل الكتلة النيابية المؤتلفة تحت ( قبة البرلمان ) وهكذا دواليك حين يختل الميزان مجدداً ، وتمر أيام العراق وشهوره الداميات ودولاب التصريحات الإعلامية المستهلكة لا يكف عن الدوران كل ذلك يجري وحكومة المالكي العميلة لا تنزل عن بقلتها والعميل المالكي استمر لقب ( رئيس الوزراء ) والقائد العام للقوات المسلحة! وجوقة حواريه من أعضاء حزب الدعوة العميل يابون أن يفادروا كراسي ( المستشارية ) التي أغدقت عليهم بالسحت الحرام وبالجاه الزائف وبالمكوث المريح في ( المنطقة الخضراء ) ولذلك فهم متمسكون بمواقفهم ودونها خراط القتاد ومن يجرأ أن يطالها ولذلك فأن مرشحهم الوحيد لرئاسة ( الحكومة ) المالكي ومن لا يقبل بذلك فهو ( بعثي ) و ( خارج عن القانون ) ولا يؤمن بالعملية السياسية وبشر البلية ما يضحك .

## ولنا يوم آخر

سياف القاضي

يعبر عن الحركة بأنها إحدى نوااميس الحياة المستمرة .. حتى يرث الله الأرض ومن عليها .. والحركة تعني تغيير المشاهد والظروف وتدافع الناس وتقلب الأحوال والأدوار أنها مصداق الآية الكريمة ( وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ ) حتى أن الحركة بذاتها نجدها محكومة بالفطرة الخلقية التي فطر الناس عليها سواء من حيث البحث عن أسباب العيش الأمان والكريم أو من حيث الصراع بين طمع الأقوياء وبؤس الضعفاء ، وعلاقة الفرد بالمجتمع والحاكم بالمحكوم والعلاقات بين الأمم والشعوب . إما الفطرة الإنسانية فهي استعداد قيمي واعتباري متفاوت يخضع للإرادات البشرية ( الفردية منها والجماعية ) من حيث ما يتحصل لدى الإنسان أو الجماعة في اللحظة الراهنة من تطور حضاري وتصور كمي ونوعي من المفاهيم ذات الصلة بالكون والحياة من جهة وبأهدافها النهائية من جهة أخرى .

نحن نعتقد بأننا نتوق الى الإصرار على الثبات والاستمرار في درب العطاء والتضحيات .. درب الحرية والرسالة الخالدة وطنياً وعربياً وعالمياً .. مستندين في ذلك الى مقومات ومعطيات تجربة حياة امتدت لأكثر من ستة عقود من الدراسة والتحليل للواقع العربي والإنساني المعاش وتلمس المعالجات الفكرية والنظرية والتطبيقية لها والتي اشتملت في إحدى صفحاتها على مكافحة قوى الشر والبغي الدولي الممنهج المتمثلة بشبكات التجسس الصهيونية والإيرانية والأمريكية وشتى أشكال النشاطات الماسونية والديانات الباطنية في العراق منذ الأشهر الأولى لثورة تموز عام 68 مما دفع بالدول المساندة لها الى استدراج واستقبال كل الساخطين والمتسولين والمرضى والهاقدين والفاشلين من كل الأعراق والأديان والطوائف وتجنيدهم كمرتزقة وجواسيس تحت الطلب .

ومنذ ذلك الوقت بدأت المواجهة على الأرض بين مكونات الضلال الحاكمة بكل ألوانها وبين رجال الرسالة ومشروعهم في التمثيل والتكيف والفعل التاريخي المسؤول .. مشروع كل التواقين من أحرار هذه الأمة .. مهام مفعمة بالحركة لا تتوقف ما دامت الحياة على وجه الأرض .. أننا نعمل ونتوق الى تحقيق المجتمع الإنساني الفاضل على هذه الأرض وفي العالم .. أنها رسالة الأجيال لتحرير الإنسان قبل الأرض من غبش التنشويش والتضليل على عقائد الناس وأفكارهم بالمفاهيم المستوردة وتزوير وقائع التاريخ وتحريف الأديان .

نحن شباب البعث الحق .. المنتشرين بحمل لواء هذه الرسالة الحققة نرى حقاً علينا أن تضل سيوفنا بلا غمد ونكون جند متوكلين على الله والكافرين لا مولى لهم .

### حوار الطرشان

اياد كاظم العزاوي

سئم العراقيون الأباة من مشاهد المحطات الفضائية التي جاء بها المحتلون والتي تعرض لهم فصول متتابعة من ( حوار الطرشان ) و ( بالعراقي ) و ( حديث النهرين ) و ( جدل عراقي ) و ( المختصر ) و ( الخلاصة ) وما الى ذلك الكثير والعصي على الإحاطة والحصر والوجوه ذات الوجوه الكالحة تتبادل الأدوار وتصر على ترديد مقولاتها المستهلكة .. فعلماء حزب الدعوة يصرون على افتراس الغنيمة حتى آخرها فهم دعاة القانون مخترعي ( السجون السرية ) وذبح العراقيين وقطع أرزاقهم والمتفنين في اجتثاث العراقيين جمعهم فالعراقيون كلهم بعثيون وحزب الدعوة هو المضحى الوحيد من اجل أميركا وإيران وممثلوا التحالف الكردستاني لا يكون ولا يملون من ترديد التمسك المطلق بالمادة (140) وما تعنيه من إصرارهم على ضم ( كركوك ) الى ما يسمونه ( إقليم كردستان ) ولا يسمعون أي كلام آخر و ( الصدريون ) يريدون إدخال ميليشيات ( جيش المهدي ) ضمن ما يسمونه الجيش فقد عاودهم الحنين الى ذبح أبناء الشعب العراقي على الهوية وفرقاء آخرون يتحدثون لفظاً عن مشروعهم الوطني ونبذ المحاصصة العرقية والطائفية التي يدورون في فلكتها وحصاد حوار الطرشان كما هو معروف لا احد يسمع الآخر في الوقت الذي يكابد فيه الشعب العراقي الأبى الأمرين وليظل صوت المقاومة الباسلة الهادر هو الذي يسكت ( حوار الطرشان ) ويعيد الحق الى نصابه وكل آت قريب .

### في ذكرى ثورة مايس التحررية القومية

سمية الأنصاري

تمر علينا في الثاني من مايس الجاري الذكرى التاسعة والستون لثورة مايس التحررية الوطنية والقومية عام 1941 والتي واجه فيها أحرار جيشنا الباسل القليل في عدته وعدده وتشكيلاته حينذاك الجيش البريطاني العاتي وعملائه الوصي عبد الاله ونوري السعيد وغيرهم والحق بهم مر الهزائم غير أن عدم التكافؤ وخيانة العناصر الشعبوية قد أدى الى انتكاسة تلك الثورة الفتية وصلب أحرارها الأربعة صلاح الدين الصباغ وفهمي سعيد ومحمود سلمان وكامل شبيب على أعواد مشانق عبد الاله ونوري السعيد والذين ثار لهم الشعب العراقي في ثورة الرابع عشر من تموز عام 1958 وكرمتهم ثورة البعث ثورة السابح عشر الثلاثين من تموز عام 1967 بإقامة التماثيل لهم في ساحة الطيران بالبواب الشرقي في بغداد والتي انقض عليها المحتلون وعملائهم بالتدمير أسوة بنصب المقاتل العراقي وسفينة البعث وجدارية التأميم في طريق المطار وقوس النصر ونصب اللقاة ونصب الأسرى ونصب القادة في البصرة على ضفاف شط العرب .. وكل رموز الحضارة والوحدة الوطنية والتقدم في العراق ولكن هيهات هيهات فالعراق أبو الثروات والانتفاضات لن يغفر للمحتلين وعملائهم ذلك وستظل روح ثورة مايس وغيرها من ثورات العراق تلهم المجاهدين عزمهم حتى التحرير والاستقلال .

### (السجون السرية) و (التفجيرات الإجرامية)

حسام حازم الجبوري

من أحر تعليقات فضائح حكومة المالكي العميلة وليس آخرها فضيحتي ( السجون السرية ) و ( التفجيرات الإجرامية ) وغني عن البيان القول بأنهما الاثنان ليستا جديدتين فضلاً عن فضائح سجن ( أبو غريب ) الشنيعة التي ارتكبتها المحتلون الأميركيين كانت فضائح ( سجن الجادرية ) بدريلات ( باقر صولاج ) وفضائح ( سجن ساحة النسور ) وسجن التسفيرات في الرصافة وغيرها .. وتجيء الفضيحة المدوية للسجن السري في مطار المثنى والذي يشرف عليه العميل المالكي بنفسه وبما مورست فيه من عمليات تعذيب جسدي ونفسي وجنسي يندى لها جبين الإنسانية إضافة الى ما يمارس من تعذيب وحشي في السجون السرية الأخرى في المنطقة الخضراء وفي سجن الفرقة الثانية في الموصل وغيره الكثير.. وقد ارتفعت فضائح السجون السرية بفضيحة التفجيرات الإجرامية ليوم الجمعة في الثالث والعشرين من نيسان الماضي امتداداً لـ ( تفجيرات آب وتشرين الأول وكانون الأول من العام الماضي في أيامها الداميات المعروفة ) وهكذا تدور عجلة القمع والإبادة والقهر المنظم للشعب العراقي البطل في ظل المحتلين وحكومة المالكي العميلة ولكن الله جل في علاه يمهل ولا يهمل .. وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون .

## نفق الاحتلال ومحطاته

زياد المنجد / دمشق

دخل العراق مع بداية الاحتلال الأمريكي نفقاً مظلماً مفتوحاً على كل الاحتمالات ، يتحكم في محطات هذا النفق مخططات الاحتلال وضلع أدواته في تنفيذ هذه المحطات ، التي تصب جميعها ضد مصلحة العراق وشعبه ، ولعل إحدى المحطات المتميزة في هذا النفق كانت في شباط ( فبراير ) عام 2006 حيث عاش العراق والعراقيون أياماً عصيبة ، عندما أقدم الاحتلال وأعوانه على تفجير قبتي الإمامين في مدينة سامراء ، وكاد العراق أن يدخل نفق الحرب الأهلية ، حيث ساهمت الميليشيات الطائفية في تأجيج الحقد الطائفي باستهداف المساجد في مناطق مختلفة من العراق ، وقتل الأشخاص على الهوية لمجرد أنهم يحملون أسماء معينة ، وانتهت تلك الفترة العصيبة باستنفار جهد الخيرين من العراقيين لإنهاء هذا الاحتقان ، وعودة الأمور الى مجاريها .

المحاولات استمرت من الاحتلال وأعوانه من اجل إيقاظ الفتنة الطائفية بعد هذا الفعل الإجرامي ، وتواترت الأنباء آنذاك عن وجود مخطط لاغتيال إحدى الشخصيات الدينية المؤثرة على الساحة العراقية ، من اجل عودة الاحتقان بين مكونات الشعب العراقي ، إلا أن هذه المحاولات لم يكتب لها النجاح .. هذه المحاولات كانت جزءاً من مخطط الاحتلال من اجل إشعال الفتنة الطائفية التي تؤدي تمزيق الى وحدة الشعب العراقي وتقسيمه على أساس طائفي ، وصولاً الى الهدف الأساسي وهو تقسيم العراق الى دويلات طائفية وعرقية ، وهو هدف أساسي من أهداف الاحتلال على طريق بناء الشرق الأوسط الجديد .. محاولات تفنيت العراق لن تتوقف طالما عجز الاحتلال طوال السنوات السبع الماضية عن تحقيق أهدافه ، ولعل محاولة تدمير مرقد الأمام علي ( كرم الله وجهه ) في النجف بواسطة طائرة تقلع من مطار المدينة ، وتصطدم بالمرقد على طريقة أحداث الحادي عشر من أيلول عام 2010 والتي تم الكشف عنها مؤخراً ، هي من ضمن المحاولات المستمرة التي يسعى إليها الاحتلال وأعوانه لتأجيج الصراع الطائفي .

إذا ما صدقت الأجهزة الحكومية في روايتها تلك ، فأنها محطة من محطات النفق الاحتلالي المظلم ، رغم أن المراقبين يشكون في صدقها ويعتبرونها محاولة من الحكومة الطائفية المنتهية ولايتها الطامحة بالاحتفاظ بالسلطة ، عبر عملية نشد لشريحة واسعة من المواطنين بافتراءات كهذه ، توهمهم بأنهم مستهدفون من الغير ، وأنها القادرة على حمايتهم من هذه التهديدات ، فيما يقول البعض أن إشاعة أخبار كهذه تمهد لعودة العنف والإرهاب الى الشارع العراقي ، في حال فشل قادة الميليشيات والأحزاب الحاكمة في إعادة تشكيل الحكومة المقبلة ، مستمدين من تهديد نوري المالكي بعودة العنف الى العراق في حال عدم إعادة الفرز والعد اليدوي لأوراق التصويت مصداقية لتوقعاتهم .

الاحتلال وحكام العراق الحاليون رفعوا شعار ( تحرير العراق ) وشعبه ، فيما أثبتت مفردات السنوات السبع الماضية أن شعارهم الحقيقي هو تدمير العراق وتمزيقه أرضاً وشعباً ، وسبع سنوات من التدمير والقتل والخراب كافية للدلالة على ذلك .. فهل نبقى صامتون تجاه ما يجري في العراق ، وهل نعتقد أن نتائج ذلك لن تؤثر سلبياً على بقية أقطارنا العربية ، حيث سيصبح حلم الحفاظ على الدولة القطرية أمراً مستحيلاً ، بعد أن تأجلت أحلام الوحدة العربية .



رحم الله أيام زمان !!  
وهل تسمع يا نوري  
هتاف الجماهير :  
يا بغداد ثوري ثوري  
خلي نوري يلحك نوري



## حساب الشعب

سلمان الشعبي

- العميل المالكي يواصل سرقة للمال العراقي العام وقد أهدق على صهره بأن سجل في رصيده ثلاثة ملايين ونصف المليون دولار في إحدى بنوك لندن فيما يواصل مستشاره النفطي والاقتصادي ثامر عباس غضبان الطويرجاوي تعاملاته لعقد ( جولة التراخيص الثالثة ) مع الشركات النفطية الأجنبية وخصوصاً الأميركية والكندية والنيوزلندية مقابل عمولة (25%) من قيمة كل ترخيص للمالكي و (10%) لثامر غضبان الطويرجاوي ، ويبدو أن ذلك أثار حفيضة مستشار المالكي ( السياسي ) صادق الركابي الذي لم يكتف بحقائب السمسونيات المليئة بالدولارات والمحولة بأسم ابنه في أميركا والذي بات متعاقداً كبيراً فصرخ بوجه طارق نجم مدير مكتب المالكي : كفى المالكي ضحكاً على ذقوننا أنا وأنت يبدو أن نصيب جهدنا في عقد الصفقات السياسية وأهمها اتفاقية الإذعان مع أميركا هو الفتات .. والقدر المحلى للشهرستاني وثمر الغضبان .
- يبدو أن جولات ( التراخيص ) قد أثارت شهية إيران فلقد قدم ( علي حيدري ) الملحق التجاري في السفارة الإيرانية في بغداد ( مسودة اتفاق ) قال ( حيدري ) انه قدمها الى ( الجانب العراقي ) وانه أي الاتفاق في مراحله الأخيرة وقد يجري توقيعه في غضون شهر واحد والذي ستزداد كمية النفط الخام العراقي المصدر الى إيران بموجب ( الاتفاق المبدئي ) الموقع عام 2005 من 150 ألف برميل الى 300 ألف برميل يومياً عبر خط أنابيب مزدوج في مقابل إمدادات إيرانية للمشتقات النفطية من ( البنزين وزيت الغاز والكبروسين ) وأضاف ( حيدري ) أن ( خطتهم الجديدة ) تصدير النفط الخام العراقي عبر ( المياه الإقليمية الإيرانية ) ويمكن لاحقاً استخدام خط الأنابيب لضخ المنتجات المكررة من إيران الى العراق ومعلوم أن إيران تأخذ النفط الخام العراقي بأثمان بخسة مقابل مكافآت ترسلها الى ( عمار الحكيم ) و ( هادي العامري ) و ( علي زندي الاديب وحسين الشهرستاني وأخيه رضا ) مقابل جهودهم في خدمة إيران وهكذا يبيعون للعراق المشتقات النفطية المكررة من نفطه الخام بأعلى الأسعار ويقولوا للعراقيين كلوا من لحم ثوركم هنيئاً مريئاً ، فلا قررة أعين الجبناء من عملاء إيران وما يأكلون هو الزقوم والغسلين .
- أضاف ( حيدر العبادي ) الركن الثالثة في حزب الدعوة العميل بعد المالكي وعلي زندي الاديب عمارة خامسة الى عماراته الأربع الشامخة في شارع الاكسفورد في لندن وعندما سأله احد أقاربه عن هذا الخبر الذي غزاه على حين غفلة أجاب بأن صفقات شركات ( الموبايل ) لم تنقطع عنه إضافة الى صفقات الخطوط الجوية و ( عامر عبد الجبار ) ما يسمى وزير النقل لن ينسى فضله عليه في ترشيحه لهذا المنصب الوثير الوفير و( رزق البزازين على المعثرات ) كما يقول المثل العراقي الشعبي الشهير .
- أعلن مصدر مسؤول في وزارة التجارة عن نيته وزارته في تقليص مفردات البطاقة التموينية الى خمس مفردات رئيسية تهدف لتقليل ( الضغط المادي ) الذي تعاني منه الوزارة متناسياً هذا المصدر سرقات عبد الفلاح السوداني وبطانته في وضح النهار للصيد المالي للبطاقة التموينية بيد أن مصدر مقرب من ( وكيل وزارة التجارة ) بأن المفردات الباقية في البطاقة هي الصابون والحليب والنشاي فقط والبقية تأتي في قادم الأيام والشهور ، مقررماً المالكي إلغاء البطاقة التموينية نهائياً لأنها من تركت ( النظام السابق ) والتي يجب اجتثاثها على حد مزاعمه وتخرصاته المقيتة والمستهجنة .
- قررت ما يسمى وزارة الأعمار بتشكيل لجنة تحقيقية للنظر في وجود عملية فساد مالي في إحدى المشاريع التي تنفذها وزارة الإسكان في محافظة كربلاء وبمبلغ يقدر بنحو ثلاثة مليار دينار عراقي لهذا المشروع فقط وقال ما يسمى رئيس لجنة الأعمار والتخطيط الاستراتيجي في المحافظة أن مكتب المفتش العام في وزارة الأعمار والإسكان قرر تشكيل لجنة للنظر في التقرير الذي رفقته لجنة الأعمار في المجلس قبل ثلاثة أشهر والذي تم فيه الكشف عن الكثير من حالات الفساد الإداري والمالي كما تم وضع اليد على الفساد المالي في مشروع تنفيذ مجمع الجزيرة السكني الذي ينفذ في المحافظة بموجب عقد مرور حذفت منه ست فقرات وتقدر مبالغها بثلاثة مليارات دينار فمن يحقق مع من وأين تذهب مليارات الدنانير على حساب بؤس وبطالة الشباب العراقي ولكن ساعة الحساب العادل لن تخطئ بوصلها صوب هؤلاء السراق وهي آتية لا ريب فيها .

## المفاجئات الخطيرة

### في هوية العراق والأمة بعد الانتخابات أصبحت وشيكة

بتاريخ 6 آذار 2010 أي قبل موعد الانتخابات البرلمانية بيوم واحد نشر موضوعا يحمل عنوان ( الانتخابات والمفاجئات الخطيرة في مستقبل هوية العراق ومصير الأمة العربية ) .. وضح من خلاله للاحتتمالات الخطيرة التي ستظهر بعد إعلان نتائج الانتخابات البرلمانية في هوية العراق في حالة تزوير الانتخابات سواء كان ذلك في التلاعب بنتائجها أو الالتفاف والتحيل عليها بموجب المواد والفقرات المذكورة في الدستور الطائفي لحكومات الاحتلال الصفوية والتي تجعل بالمراقب أن يتيقن بأن هناك خطراً قادمًا على مستقبل العراق .. واتضح هذا في الجملة التي تشير للمراقب الذي يترقب المشهد السياسي الفوضوي للعملية السياسية وكأنه غير مطمئن على هوية العراق وشعبه نتيجة واقع الحال لحقيقية مشروع الاحتلال السياسي الذي جربه شعب العراق في إستراتيجية الإدارتين الأمريكيتين ( بوش واوباما ) تجاه إيران , وما التمسسه الشعب من حقيقة دامغة لإطعام إيرانية جعل بها أن يكون لها دوراً رئيسياً وأساسياً في احتلال العراق .. وهذا ليس إجحافاً بحق إيران وإنما هو حقيقة مؤكدة بسبب اعترافات كبار سياستها أمام العالم والأمة وأبناء العراق عندما صرحوا بأنه ( لولا إيران لما احتل العراق وأفغانستان ) , إن الأطماع الإيرانية في العراق يبره تدخلها للسافر والشامل منذ الاحتلال ولغاية يومنا هذا في جميع العمليات السياسية الطائفية .. مما جعل بالإدارتين الأمريكيتين أن تغضاً نظرهما تجاهها ولا تبدي لأي اهتمام لها في جميع التصرفات والتدخلات السرية والعلنية عن ما تقوم به من تدخل سافر في شؤون العراق بصورة عامة والدور الكبير لها في تشكيل حكومات الاحتلال الصفوية بصورة خاصة .. والدليل على ذلك ما تذوقه الشعب من قتل وتهجير وطائفية من الأحزاب والتيارات الصفوية الموالية لإيران والمعروفة بفيلق بدر وجيش المهدي المسندان من فيلق القدس الإيراني ومجاميع الاطلاعات والمنبثقة في وثائق عرفها الداني والقاصي من خلال الشبكات والمواقع الإخبارية .

أما الاحتمال الآخر فهو استغلال أميركا لظرف العراق المحتل بقواتها الغازية والذي اثر تأثيراً كبيراً على الساحة العربية لغياب الجيش العراقي الباسل عنها , وما أصابه من ضعف عام جراء ذلك , مما جعل بأميركا أن تستمر في إكمال إستراتيجيتها المرسومة للأمة من اجل إضعافها عن طريق مشروعها الذي رسمته والمعروف بمشروع الشرق الأوسط والذي جاء نتيجة لتجربة الأجنحة الأمريكية الإيرانية أثناء احتلالهما للعراق طيلة السبع سنوات الماضية .. مما سهل لأميركا على إخضاع المنطقة العربية بصورة عامة ودول الخليج العربي بصورة خاصة من خلال اعتمادها على التهديد والترهيب لهم بالقوة التي وصلت إليها إيران في امتلاكها للأسلحة النووية ولهذا السبب فان حقيقة ما توقع له الأخيار من أبناء العراق لمستقبل هوية العراق والأمة بات وشيكاً بدليل الدلائل أدناه إضافة لما ذكر في الاحتمالين أعلاه وما في ضمائر الكتاب والمحللين السياسيين من وجهات نظر أخرى وهي :

**الدليل الأول :** هو التأكيد الهام والمهم لقائد الجهاد والمجاهدين المجاهد عزة إبراهيم الدوري لاشقائه رؤساء الدول العربية المجتمعين في قمة سيرت في ليبيا عندما أشار لهم ( بأن الهدف الرئيسي والأول اليوم هو المشروع المقدس وانتم وشعبنا العربي والخيرين في العالم معنا هو تدمير الغزاة الذين جاءوا بإيران وغيرها وطردهم من بلدنا وأكد لهم جازماً سوف لن تخرج إيران من بلدنا بل ستبتلعها وتتوجه إليكم إن لم تطرد أميركا من العراق فهي رأس الأفعى وهي التي أطلقت يد إيران في العراق ولا زالت ، واعلموا أن المشروع الإيراني اليوم وتحت المظلة الأمريكية قد أصبح يديق أبوابكم الداخلية جميعاً بدون استثناء إن لم تتجاوزوا عقدة أميركا القوة العظمى ) .

**الدليل الثاني :** هي المعلومات المهمة والخطيرة التي اكتشفتها ( المقاومة العراقية الباسلة ) والتي حذرت فيه أبناء شعبنا وامتنا من انقلاب إيراني بواسطة المالكي أصفوي بعد لعبة الانتخابات المزورة وما اعد لنتائج الانتخابات من صفحات خطيرة من قبل إيران يجري الإعدادات لها على قدم وساق لتنفيذ تهديد المالكي العلني بإدخال العراق في دوامة العنف مجدداً إذا فشل في الانتخابات وكما وصفه البيان. إن الهدف الرئيسي من الانقلاب هو فرض السيطرة الإيرانية وإتباعها على العراق لأجل تشكيل دولة صفوية جديدة لاستخدامها في الضغط على أميركا لتفرض عليها شروطها ومطالبها في العراق والمنطقة العربية بشكل عام والخليج العربي بشكل خاص .

# الثورة

الثورة - جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي  
عدد أيار ٢٠١٠ ميلادي / جمادي الاولي ١٤٣١ هجريه

ص ٨

**الدليل الثالث :** هو المهزلة التي دخل بها العراق لما بعد إعلان نتائج الانتخابات البرلمانية الأخيرة 2010م والتي سخر منها الشعب العراقي بعد أن تذوقوا وشاهدوا وجربوا هذه الديمقراطية الطائفية التي صنعت في أميركا وصدرت خصيصا لأجندة إيران المجوسية منذ تشكيل مجلس العقم الطائفي المحاصصاتي ولغاية انتهاء حكومة الاحتلال المالكية الصفوية بأنها ديمقراطية مبنية على التقسيم الطائفي الذي يراد به قتل الهوية العربية لأجل ضم العراق العربي إلى الحلم الفارسي المعروف بالإمبراطورية الفارسية .. هذه الأسباب وغيرها جعلت من المواطن العراقي الحريرى على العراق وهويته العربية أن يسأل الذين جاءوا بهذه الديمقراطية التي جربت كنموذج للطائفية والتقسيم والإجرام والمحاصصة والإرهاب والقتل على الهوية هذه الأسئلة : أليس الديمقراطية التي خرج لها الملايين من المجرورين على انتخاب ممثليهم تخلصا من الطائفية والقتل والتهمير حرصا منهم على ضياع هوية العراق العربية أصبحت الآن وبعد انتهاء الانتخابات مهزلة المهازل ومضحكة يضحك لها الطفل العراقي والعربي والأميركي قبل غيره ؟ وإلا ما هي القواعد التي تعتمد عليها الديمقراطية الجديدة المستوردة من أميركا في ما يسمونه اليوم بالعراق المحتل الجديد ؟ أليس الديمقراطية في معناها العام هي حكم الشعب نفسه بنفسه ؟ أم هي ديمقراطية لاجتثاث هوية العراق ؟ أم هي ديمقراطية خلعت دولة عربية بذرائع طائفية لتصبح بين ليلة وضحاها دولة فارسية ؟ .

لقد أدرك الشعب العراقي جيدا بان الحفنة الضالة الصفوية الإجرامية جاءت بقرار الإدارة البوشية الأميركية ليحكموا العراق تحت مظلة وبحمائية قوات الاحتلال .. وأدرك جيدا أن أميركا هي صاحبة القرار في مشرعها السياسي في العراق سواء كان الفوز للكتلة الفلانية أم العلانية .. وألا .. ما هو رأي الإدارة الأميركية بصفتها صاحبة أفضل ديمقراطية في العالم وهي تشاهد إعلان نتائج الانتخابات بالتقسيم النسبي المنوي الذي حضره ممثلي الأمم المتحدة والجامعة العربية وغيرها من المنظمات الدولية بفوز الكتلة الفلانية ؟ .. ثم ما هو شعورها والشعب العراقي ينتظر عن ما سيتمخض عن هذه النتائج من حكومة جديدة للكتلة الفائزة ؟ .. وما هو موقفها أمام العالم والشعب الأميركي والعراقيين يتفاجؤا لما يصدر من المالكي الصفوي من تصريحات طائفية يشكك في نتائج الانتخابات البرلمانية ؟ .. ثم ما هو موقفها الأخلاقي أمام العالم والمنظمة الدولية والجامعة العربية والقانون الدولي بالرغم من أنها لم تعترف بالقانون الدولي وهي تشاهد بملء عينها المالكي وهو مسعور في حملات الاعتقالات للكثير من المرشحين الفائزين ضمن الكتلة الفائزة الفلانية ؟ وما هو موقفها بصفتها الدولة المنتجة والمصدرة لهذه الديمقراطية وهي تشاهد وتسمع المالكي التي جاءت به ديمقراطيتها في انتخابات 2005 وهو يطالب بإعادة الفرز من جديد يدويا ؟ ما هو تبريرها في إقناع الشعب العراقي ( بالرغم من انه غير مقتنع في جميع عملياتها السياسية ) في تأخير تشكيل الحكومة الجديدة للكتل الفائزة في الانتخابات البرلمانية ؟ وهل تضمن الكتل السياسية الطائفية والغير الطائفية التي جاءت مع الدبابات الأميركية ثقة العراقيين ومهما تكن قوميتهم أو طائفتهم أو أديانهم في إعطاء أصواتهم للانتخابات اللاحقة ؟ .. وما هو موقفها أمام الشعب الأميركي وهي تسمع تصريح بإيدن الذي ينص على تشكيل الحكومة المنتخبة الجديدة بعد آب 2010م ؟ هل فعلتها أميركا طيلة تاريخها السياسي لانتخاب إدارات جديدة من بعد ثماني أشهر من الانتخابات البرلمانية ؟ أليس هذا التصرف هو من أجل السماح لإيران لتأخذ دورها الكامل في السيطرة على العراق وشعبه أم انه إساءة كبرى للديمقراطية الأميركية أمام الرأي العام الدولي والأميركي أم أصبح المشروع السياسي في عراق اليوم هو قرارا مالكيًا صفويًا وليس أميركيًا ؟ . والطامة الكبرى فوق كل هذا وذلك أن امتنا العربية نائمة نوم أهل الكهف شعبا وأنظمة رسمية تراهم سكارى وما هم بسكارى لا يعرفون ماذا يحاك ضدهم من مؤامرات فارسية تخطط ضد دولهم لينهضوا من نومهم ليروا أنفسهم مكبلين محتقرين منبوذين تحت راية الإمبراطورية الفارسية المجوسية .. فمتى تأخذ الأمة وأنظمتها الرسمية دروس الانتخابات البرلمانية في العراق لتترجمها بأنها التجربة الجديدة التي تريد منها أميركا لتعممها على الدول العربية التي ستحتلها ( لا سمح الله ) مستقبلا وبحجج محاور الشر التي وصفها مجرم الإنسانية بوش الكذاب عام 2001 لتصبح الدول العربية المحتلة دويلات فارسية مجتثة اجتثانا شاملا من هويتها عربية .

أبو علي

الياسري

العراق المحتل / النجف الأشرف



## يتباكون على الأمانة المهنية الصحفية

عباس اللامي

أتحننا احد الكتاب الصحفيين بمقالة تصدرت الصفحة الأولى من إحدى الصحف اليومية لهذا الزمان يتباكى فيها لان صحيفة ( البينة الجديدة ) سرقت جهوده المتميزة في انتزاع ما يسميه الاعترافات من المدعو ( جبار محسن ) وتخصاته على فكر البعث وتطاوله على رموزه وقادته ويعيب الكاتب على الجريدة المذكورة عدم أمانتها المهنية لأنها لم تشر الى المصدر والمصدر هو الذي نصب نفسه ( محققاً مخبرياً ) مع المدعو ( جبار محسن ) وأمثاله ممن يجلسون خافضى الرؤوس ومطأطيها بين أيدي مقدم البرامج هذا الذي ما أن تقصيه قناة فضائية حتى يجد غيرها ليثفي غليله للنيل من البعث وفكره وقادته ونحن نقول لهذا القزم المتغول ماذا تروم من ذلك فنحن نعرفك جيداً ومن أي الصحون أكلت أتعلم أم لا تعلم بأن ( جبار محسن ) المسخ هذا لا يساوي شروري نقيير ولم يعدو كونه واحد من الملايين الذين انتسبوا للبعث وهو من الانتماء الحقيقي له براء منذ عام 1962 والذي هتف بحياة الرائد القومي ( طاهر يحيى ) من على طاولة متهرئة في دائرة الزيوت البنائية والتي انهارت به وهو يعلم أن طاهر يحيى من المرتدين على ثورة البعث التي كرمته بمنصب رئيس أركان الجيش متأماً مع عبد السلام عارف الذي عينه رئيساً للوزراء ، وقد راح جبار محسن هذا يعلن توبته عن مواقفه المرتدة بعد الثورة ويكتب عشرات العرائض من التي يسميها التقارير للعودة الى الحزب وحين نفذ الى الحزب مدح الذين ذمهم مديحاً لا ينبت عليه شعر كما يقال متسللاً الى بعض المواقع ولم يمكث في الموقع الذي يتباهى به مذيع آخر الزمان بوضعه مانشيتاً تحت اسمه والذي خرج منه مطروداً لسبب يأنف مداد القلم الشريفي عن ذكره ولكي ينتزع منه اعترافه بقراءة ( الفاتحة ) على فكر البعث وشعاره الخالد ( امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة ) ولكي يقل في قانده الشهيد المقدم صدام حسين ما لم يقله الحطينة في هجاء الناس وهو الذي كان يكتب في مدحه إناء الليل وأطراف النهار ، فليعلم جبار محسن ومحاوره بأنه ليس إلا كويتب للأعمدة الهجينة القصيرة التي هي ليست بالجادة ولا الساخرة والتي لا يتضمنها أي منطلق أو تسلسل علمي في الكتابة وما محاوره إلا متنطع في زمن كثر فيه المتنطعون وليس جبار محسن إلا من سقط المتاع ممن لفظتهم مسيرة البعث منذ زمناً غير قصير وفي لفظه ثراء للبعث ومسيرته وغسل لجسمه من الأدران التي علقت به ولا يصح إلا الصحيح فكتاب البعث ومجاهدوه كثر وهم يربضون في خنادق الجهاد هازئين بمن يتسكع في مواخير عمان وغيرها .. ولله في خلقه شؤون ولنا فيهم ربما بعض شجون .

## جرائم العملاء بحق صحفيي العراق الأحرار

حيدر علاء الغانمي

لقد تجاوز العراق الصومال والفلبين وسيرلانكا وكولومبيا وأفغانستان والهند وروسيا وغيرها من بلاد الله الواسعة في جريمة عدم العثور على قاتلي الصحفيين فقد فاز في المركز الأول في ذلك ولقد قتل ما يقرب من 350 شهيد منذ الاحتلال حتى يومنا هذا واعتقل المئات منهم كما أن لجنة ( حماية الصحفيين الأميركيين ) سجلت 88 جريمة قتل لصحفيين لم يعثر على مرتكبيها بين عامي 2003 و2009 كما سجل مؤشر الإفلات من العقوبة ما نسبته 2749 لكل نسمة أي أن مؤشر الإفلات من عقوبة قتل الصحفيين في العراق بلغ ما يعادل ثلاثة أضعاف أعلى دولة في مؤشر الإفلات من عقوبة قتل الصحفيين في العالم وهكذا هي حرية الصحافة والاعلام التي جلبها المحتلون وعملائهم الى العراق... وإلا فلا !..

## مصطلحات ومفاهيم فكرية وسياسية

تواصل الثورة تقديم هذه الزاوية الخاصة بعرض بعض التعريفات للمصطلحات الفكرية والسياسية المستقاة من معين الفكر الوطني والقومي والإنساني والتي لا تتمثل بالضرورة تعريفاً بعضياً نصياً دقيقاً وإنما هي قريبة من فكر الحزب وعقيدته وإستراتيجيته السياسية ومواقفه وتطبيقاتها بل أن بعضها يعبر عن موقف الحزب ورؤيته الفكرية والإستراتيجية وتهدف هذه الزاوية الى أغناء ثقافة المناضلين البعثيين والمجاهدين وعموم المواطنين العراقيين والمناضلين العرب المناهضين للاحتلال بل وعموم أبناء شعبنا المجاهد الصابر , ولتكن لهم خير معين في ظل التشويه الفكري والسياسي الذي يمارسه المحتلون وعملائهم في أبتشع صور التزييف والتضليل بما يساعد هؤلاء على تنفيذ مخططاتهم التدميرية ضد العراق والامة وقد يكون من المفيد وفي هذه المرحلة البالغة الدقة من مسيرتنا الجهادية الضافرة أن نتناول في هذا العدد مصطلح ومفهوم ( **الحصانة المبدئية** ) ذلك لأنها نبراس الممارسة السياسية الصائبة التي تقيها مواطن الزلل والانحراف وتضعها في المسارات الصائبة لبلوغ أهدافها الوطنية والقومية والإنسانية الخيرة .

( **الحصانة المبدئية** )

يقال قلعة حصينة وموقع حصين ووطن حصين تعبير عن عدم قدرة من يريد أن يلحق الضرر بهذه الأشياء أو يخترقها لإلحاق الضرر بالناس اللذين يرتبط وجودهم بها أو ترتبط مصالحهم بها ، والحصانة المبدئية هي حماية الوطن والمواطنين في إطار المبادئ التي ارتضاها الشعب لنفسه من جهة واستخدام هذه المبادئ لمنع الأعداء من الاعتداء على الوطن والمواطنين ، فالمبادئ غاية من حيث وجوب صيانتها وهي وسيلة من حيث أن تعزيزها في ذات المواطن وفي عقله وضميره يجعل منه سدا منيعا بوجه محاولات التسلسل المعادي سواء بالأفكار المعادية والمشاعر المعادية للمبادئ تحقق جملة من النتائج في مقدمتها :

- رجحان وأولوية المبادئ على المصالح الشخصية بل وجعل المصلحة الشخصية تكمن في انتصار المبادئ .
- محاكمة ومناقشة أية فكرة أو موقف أو سلوك على أساس مدى انطباقه على المبادئ واستلزامه لها وتجنب الأفكار والمواقف وحتى المشاعر الداخلية التي تتناقض مع المبادئ .
- جعل الانتماء المبدئي من حيث هو الانتماء للوطن وللعروبة ومثلها ومصالحها يعلو كل انتماء عارض أو أي مؤثر سلبي في البنية الاجتماعية .

وباختصار فإن الحصانة المبدئية هي استحضار المبادئ دوما ليست وبصيغة وسيلة هجوم لصياغة الواقع على هديها حسب وإنما بصيغة وسيلة دفاعية تحول دون تخريب الفكر والروح .

وهنا لا بد من الإشارة الى أن المحتلين الأميركيين ودهاقنة الغرب الرأسمالي الاستثمائي قد استهدفوا عبر الاحتلال ليست تدمير البنى التحتية والاقتصادية والجيش والدولة بل استهدفوا فكر الإنسان العراقي وروحه وقيمة وتقاليده الأخلاقية أي اتجهوا أيضاً الى تهديم منظومة القيم ومن هنا تؤدي الحصانة المبدئية دورها في تعزيز البناء الفكري والروحي المواجه للاحتلال الرامي على تحقيق النصر والنهوض الوطني والقومي والإنساني .

## العمليات الجهادية للمقاومة العراقية الباسلة القيادة العليا للجهاد والتحرير

### بشائر جيش الصحابة الأبطال لشهر آذار لسنة ٢٠١٠

المكان	العملية الجهادية	التاريخ	ت
منطقة الصويرة	تدمير برج مراقبة تابع لقاعدة حمورابي بواسطة عبوة ناسفة / تدمير البرج بالكامل ولم تعرف الخسائر البشرية	5/3	1
بهرز / ديالى	تفجير عبوة ناسفة على همر أمريكي أدت الى تدميرها وقتل من فيها	7/3	2
منطقة الصويرة	قصف قاعدة حمورابي الامريكه بصاروخي كاتيوشا / تدمير مسقف ولم تعرف حجم الخسائر	9/3	3
منطقة الكرمة / السدة	تفجير عبوة ناسفة على شاحنة امريكية تحمل صبات كونكريتية / أصابتها بأضرار كبيرة	17/3	4
منطقة الدورة	تفجير عبوة ناسفة على عجلة لشركة أمنية تدميرها وقتل ثلاثة كانوا فيها	23/3	5
شمال مدينة الكرمة / منطقة السدة	اعترضت قوة من مجاهدي كتيبة جند الحق بنصب كمين الى قوة تابعة لشركة حماية أمنية امريكية واشتبكت معها مدة ثلاث ساعات ونصف من الساعة 2330 لغاية الساعة 230 اسفرا لاشتباك عن تدمير عجلتين تدميرا كاملا مع إصابة العجلة الثالثة بأضرار كبيره اضطر الى استدعاء قوة من التدخل السريع الامريكه مع قوات عراقيه عميله .	24/3	6
	** استشهد فيها احد مجاهدينا الأبطال وأصيب الثاني بجروح ** غنم مجاهدينا 4 رشاشات امريكية خاصة		
سياج المزرعة / الفلوجة	قنص جندي أمريكي وأصابه إصابة مباشرة	26/3	7



## معلقة أمير الشهداء صدام حسين

د . محمود السيد الدغيم

بين الأهله بدر ليس يشببه  
بدرٌ , وللبدر تكبيرٌ وإحرام  
بحرٍ محيط , وثوار سواحله  
وفي الشواطئ أمواج , وأيتام  
لن يهدأ الموج قبل الثأر في وطن  
يحمي حماه - إذا ما ماج - عوام  
كالبرق يومض في ظلماء حالكة  
فيها الوعيد , وفيها الثأر , والسأم  
ولا يهادن أعجاماً مرابزة  
خانوا , وما هذب الأعداء إسلام  
تجرعوا السم في حربٍ مشرفةٍ  
قد قادها قائدٌ فحلٌ , وهمهام  
فتحٌ قريبٌ , ونصرٌ لن يؤجله  
مكر الخؤون , وأضغاثٌ , وأوهام  
نصرٌ من الله يحيي أمةً صبرت  
صبراً جميلاً , وأهل الصبر هيام  
مازال صدام حياً في ضمائرهم  
وفي ملاحمه - للضد - إرغام  
طلق المحيا شجاعٌ ثائرٌ بطلٌ  
فدٌ كريمٌ أبي النفس قمقام  
ذكراه تحيي بلاداً بعدما قتلت  
ورام تجييرها بالسحت أخصام  
ذكراه ذكرى , وللذكرى مرارتها  
مرت , فعادت إلى الثوار أحلام  
كانما الثأر في أعناقهم أملٌ  
يغري , فيغري - بأخذ الثأر - صيام  
وثأره في ضمير العرب مضطربٌ  
والله يعلم , أن الثأر إضرار  
تمر ذكراه والذكرى بها عبرٌ  
جلّى يقدرها التقدير أعلام  
ذكراه تحيا , وتحيي سنةً سلفت  
إحياء ذكراه تحذيرٌ , وإلهام

هل عادك العيد ؟ أم عادتك آرام  
إذ للحمائم في ناديك ترنام  
فقلت : قد عادني عيدٌ , فأحزنني  
لما تغيب - يوم العيد - صدام  
والعيد عاد , وغاب الأمن , واألمى  
ففي الفراتين آمالٌ , وآلام  
والدمع يندب , والأبصار شاخصة  
وحول دجلة للأعداء برسام  
وحال حولٌ من الأحزان يتبعه  
حولٌ , وباعت حقوق العرب أغنام  
إخوان يوسف ! يا يعقوب ! مذ خلقوا  
أخوان غدر , وماء الغدر طلاحم  
وفي العراقيين لص في عمامته  
شركٌ , وفيه بحق الشعب إجرام  
أثرى , فأفسد بالأخماس ملته  
وحصل السحت - للدجال - شتام  
فالنخل يبكي على صدام ملتهداً  
ويحرس النخل صداماً وصلهام ؟  
ليثٌ جسورٌ , علوج الكون ترهبه  
طرا , ويخشنه برويزٌ , وبهرام  
فهو الحسام الذي فلت مضاربه  
جيش العدو , وخذ السيف أمام  
تؤم أم دماغ الخصم شفرته  
جهرأ , وللسيف إجلالٌ , وإعظام  
مذ غاب صدام ذاك العيد داهمنا  
سيل العداوة , والأعداء أقسام  
منهم غريبٌ , ومنهم خائنٌ عنفٌ  
نذلٌ , ووالده البصاص شمام  
خانوا بصدام , والذكرى لنا عبرٌ  
عظمى , وصدام ليث العرب هجام  
أبو عدي , أبو الأحرار قاهرهم  
أبو قصي , شديد البأس عزام



فلألت - في سماء العز - أنجم  
قد غاب إبناه عن بغداد , فاكتأبت  
وجار فيها على الأسياد فحام  
وضيم فيها أبي النفس محتسباً  
وقطعت في ظلال الظلم أرحام  
وخدر الأهل في مصر , وفي يمن  
وزاغ في الشام أخوال , وأعمام  
وشوه الفكر جاسوس , ومرترق  
نذل , ووغد , ومأبون , وخمخام  
ودنس البحر أوغاد أساوره  
وعاث في البر أنذال وأقزام  
وعربدت عصبه الأنذال في وطن  
تبكيه صنعاء , والخرطوم , والشام  
صدام أيقظ من أبناء أمتنا  
قوماً كراماً , فعاف النوم نيام  
يبكي الحجاز وتبكي القدس نادبة  
وفي طرابلس , والأردن لوام  
ومصر تبكي ' وفي لبنان تعزية  
والقيروان بها ندب وتلطام  
وفي الرباط , وفي شنقيط نائحة  
وفي الجزائر , والأهواز تسجام  
وفي الإمارات آلام يترجمها  
دمع غزير , وإيضاح , وإبهام  
أما العراق , ففيه الثأر محتدم  
وفيه للعرب , والأعجم إلمام  
هيئات أن يخسر الأبطال معركة  
كلا , فلن يخذل الأنصار ضرغام  
فسياف بغداد كالميزان منتصب  
وبين حديه ثغر الثأر بسام  
والحر لا يكتفي من فيء معركة  
حتى تدرج في ميدانها ألهام  
لذا بتكريت موج الثأر مشتعل  
وللمجاهد في الأنبار آكام  
قد قيض الله للإسلام كوكبة  
فيها عن الشر , والأشرار إحجام

قد نبه العرب طرا بعد غفلتهم  
فأبنوه , وبعد الغدر ما ناموا  
فثار من ثار من أبناء أمتنا  
وأرعبت قادة الأعداء أرقام  
أرقام قتلى علوج الشر صاعدة  
أما الدماء , فمنها السيل مسعام  
للّه در كريم الأصل همته  
نور مضيء , به الأحرار قد هاموا  
هاموا , فجاؤوا إلى بغداد يرشدهم  
نور يجدده بالحرب صدام  
ليث عليه دليل من شجاعته  
وفي شجاعته للعرب إحكام  
لما تبسم للأرجوحة أبتسمت  
ورتلت من كريم الآي أنعام  
وأقسم الحبل : أن الله شرفه  
إذ كان بالحبل للأشراف إعدام  
لما تشهد مادت من شهادته  
في ظلمة الليل حوزات وآطام  
ونار فارس والأعجم قد خدمت  
وعم سردابها - في الليل - سخام  
وبدر تكريت قد خانته نابتة  
من أرذل القوم , فيها الخزي والدام  
تبتاع بالدين دنيا شأنها عجب  
وجل أهدافها للعرب إيلام  
تهوى الظلام , وتخشى النور مذ غدرت  
وقاد جحفلها الموتور أروام  
قد أظلم الليل في بغداد مذ رحلت  
شمس العروبة , والعريان نوام  
والحر يسعى إلى مجد , ومكرمة  
وعادة الحر - عند البأس - إقدام  
وهكذا كان صدام الفتى بطلاً  
وآل صدام للأوطان خدم  
وخدمة الشعب , والأوطان مفخرة  
كبرى يجسدها - في الحرب - لطام  
رمز الفداء الذي ضحى بأسرته



هنا نفاقٌ , وتديسٌ , وآثامٌ  
خانوا العروبة , والإسلام مذ خلقوا  
وسجلت غدرهم في الصحف أقلام  
كل الخلائق عانت من تأمرهم  
عبر السنين , وتحكي ذلك أعوام  
أستغفر الله , إلا من عداوتهم  
لأن فيها على الإسلام إغام  
كأنما حقدهم نارٌ يؤججها  
قنٌ , ففيها من الأقفان أغمام  
جاءت بهم من بيوت النار غانيةً  
لها بخائنة الأعراب أزام  
من آل مزدك أعجام إذا نطقوا  
يشوه النطق إعجامٌ , وإدغام  
يستقدمون إلى بغداد ملتهم  
كأنهم في امتصاص القيح قرشام  
جاؤوا إليها بأعجام جرامقةٍ  
فرسٌ تحرضهم - في قم - أصنام  
جار الطغاة على الأحرار , واقترفوا  
جرماً , فباح بسر الثأر مكثام  
فرغردت في سماء الثأر صاعقةً  
فوق العراق , وأنواءً , وأنسام  
لكل لينثٍ أبي فيه ملحمة  
وكلهم - يوم أخذ الثأر - لحام  
فللقبائل صولاتٌ مدمرةٌ  
تمدها من بلاد العرب آجام  
تقول : صبراً فأخذ الثأر عادتنا  
وسيرنا في حروب الثأر إعدام  
تاريخ يعرب معلومٌ , وأمتنا  
أم الجهاد , ورب الكون علام  
فلن يقر بأرض العرب مغتصبٌ  
وغدٌ سفيهٌ لنيم الطبع تلقام  
ولن يغرد في بغداد مرتزق  
مقرزٌ في ركاب الذل قرزام  
ويعلم الله أنا أمة نضرت  
فنم سعيداً , قرير العين صدام

تعيد بالثأر للإسلام هيبتة  
مهما تخرى عن الإسلام حكام  
بجحفل ثائر يخشى بطولته  
رهط النفاق , وجاسوسٌ وحجام  
يقودها عزت الدوري منتقماً  
وعزت الفذ يوم الروع مقدم  
هذا الذي يعشق الثوار نخوته  
عشقاً , ففيها لجند الله إكرام  
ما أنس , لن أنس حب المسلمين لهم  
فذاك للأسد تقديرٌ , وإعظام  
مآثر السادة الثوار شاهدةً  
كأنها في ضمير الثأر أعلام  
حول الرمادي وفي الأنبار ملحمة  
وفي الفلاليج للأوغاد جرسام  
وموصل العز ما زالت مقاومة  
زحف العلوج , وفي تكريت صمصام  
وسيف سعدٍ على الأعداء منصلتٌ  
والصلت بالسيف للأعداء إجمام  
وموبذ الفرس بالنيران ملتصقٌ  
يحضه من بني صفيون نمام  
ويخدع الناس بالسرداب متخذاً  
خدناً , وتخدع بعض العرب أوهام  
فيخدعون بأعجام برامكةٍ  
جوراً , وكم خدعت بالسحر أعجام  
لكن بغداد لم تخدع بما كذبوا  
وثار فيها على العلوج عززام  
يسقي العدو كؤوس الموت مترعةً  
فيرعب الضد تصميمٌ , وإقدام  
في الكر والفر , والتصميم في زمن  
تآمرت فيه أقوامٌ , وأقوام  
من آل ساسان , من صفيون يتبعهم  
بعض المغول , وأذنانبٌ , وظلامٌ  
وعاضدتهم حثالاتٌ منافقةً  
سرا , وزلت بأهل الإفك أقدام  
إذا رأتهم قريشٌ قال ناطقها :